

التقرير النهائي حول الإنتخابات



اغسطس 2010

مدخل

من نحن

منظمة المسار الخيرية لتنمية الرحل وحماية البيئة هي احدي منظمات المجتمع المدني الغير حكومية و ليست ذات توجهات سياسية او ربحية تم تاسيسها في العام 2000 ، وتم تسجيلها لدي مفوضية العون الانساني بتاريخ 12 ديسمبر 2001م ، كما تم تسجيلها ايضاً لدي المجلس السوداني للجمعيات الطوعية (اسكوف). .

المناطق التي تنشط فيها المنظمة:

المكتب الرئيسي للمنظمة يقع في ولاية الخرطوم كما للمسار عدة مكاتب في كل من :

1. شمال دارفور في مدينتي الفاشر وكبكاية.
2. جنوب دارفور في مدينتي نيالا والضعين .
3. غرب دارفور في مدينتي الجنية و زالنجي.
4. جنوب كردفان في مدينة كادوقلي.
5. شرق السودان في مدينة القضارف.

كما للمسار عدة مكاتب ومناطق عمل مقترحة في كل من :

1. شمال كردفان في منطقة خماس حلاب .
2. شرق السودان في مدينتي كسلا و بورتسودان .
3. شمال ووسط السودان في ولايتي نهر النيل و النيل الابيض.
4. جنوب السودان في مدينتي واو و توريت.

رسالة المسار :

خلق اعتراف بالدور الذي يلعبه الرحل والرعاة في بناء التنمية المستدامة ، والسعي لادخال الرحل والرعاة في عملية التنمية المستدامة ، وجعلهم يلعبون دوراً مهماً في حماية البيئة.

رؤية المسار:

من تنمية مستدامة لمجتمعات الرحل والرعاة في مناطق السودان المختلف.

أهداف المسار:

1. تطوير الرحل تعليمياً ، صحياً ، ثقافياً وتنموياً .
2. الاهتمام و العمل علي حل قضايا المرأة والطفل .
3. الحفاظ علي البيئة الريفية.
4. ادارة منابع المياه وتوفيرها عن طريق التقنيات الملائمة.
5. تحسين وتطوير المراعي الطبيعية و الموارد الغابية.
6. فض النزاعات ونشر ثقافة السلام.

انجازات المسار :

للمنظمة العديد من الإنجازات في مجال تنمية الرحل و حماية البيئة منها :

قطاع التعليم :

1. بناء اكثر من 44 مدرسة متنقلة لابناء الرحل في مناطق دارفور المختلفة.
2. بناء 8 داخليات في شمال دارفور.
3. بناء و اعادة تأهيل اكثر من 350 مدرسة في جنوب دارفور و بناء اكثر من 100 مكتب لاساتذة و ادارة هذه المدارس.
4. بناء اكثر من 200 فصل للطلاب و 75 مكتب للمعلمين في مناطق شمال و غرب دارفور.
5. تدريب و تاهيل اكثر من 350 كادر تعليمي لمدارس الرحل في مختلف مناطق دارفور.
6. اعادة بناء تاهيل العديد من خلاوي تحفيظ القران في مناطق الرحل في جنوب دارفور.
7. اقامة ورش تدريبية لاكثر من 2000 شخص من مختلف شرائح الرحل لنشر الوعي باهمية و ضرورة تعليم البنات.
8. توفير اجلاس لاكثر من 2000 طالب و طالبة في مناطق دارفور المختلف.
9. توفير زي مدرسي لاكثر من 3000 طالب و طالبة في مناطق دارفور المختلفة.
10. تقديم منح للدراسة الجامعية لبنات الرحل.

قطاع الصحة :

1. تدريب اكثر من 200 قابلة في القضارف و مناطق دارفور المختلفة.
2. ادخال الرحل تحت مظلة التأمين الصحي في كل من القضارف وشمال دارفور.
3. ادخل الرحل في الاستراتيجية القومية للعام 2006م.
4. دعم واقامة العديد من ورش وبرامج رفع الوعي الخاصة بصحة المرأة.
5. اقامة العديد من البرامج الاذاعية التي تعني بالصحة عموماً وصحة المرأة الطعينة علي وجه الخصوص.
6. تقديم عناية و خدمات صحية لكثر من 1000 امرأة وطفل من متاثري الحرب في اقليم دارفور.
7. تدريب معاونين صحين في مناطق دارفور المختلفة.
8. بناء مراكز صحية في مناطق دارفور المختلفة.
9. اول منظمة في السودان تعمل عل الاهتمام بالرحل و قطعانهم.

بناء السلام وفض النزاعات :

1. رفع الوعي ووسط مجتمعات الرحل في شمال وجنوب دارفور بضرورة بناء السلام والتعايش السلمي و حقوق الانسان.
2. اقامة حملات توعية تركز علي اهمية وضرورة بناء السلام ، و نشر ثقافة السلام ، و حقوق الانسان و ربط مفهوم السلام المستدام بعملية التنمية المستدامة في مختلف مناطق السودان.

الموارد المائية وحماية البيئة :

1. تاهيل وصيانة اكثر من 10 خزانات مياه في جنوب دارفور لخدمة ما يزيد عن 6000 الف شخص.
2. توفير مضخات مياه يدوية في مناطق شمال وجنوب دارفور لكثر من 1000 شخص.
3. تاهيل المزارع.
4. رفع الوعي وسط مجتمعات الرحل بأهمية البيئة والمشاركة في حمايتها.

المسوحات القاعدية:

1. مسح قاعدي للايتام بغرب دارفور.
2. مسح قاعدي للسكان في شمال وجنوب دارفور.
3. مسح قاعدي للرحل في مناطق دارفور المختلفة.
4. مسح قاعدي عن الوضع الصحي في شمال دارفور.
5. مسح قاعدي للرحل في غرب دارفور.

الدور المنظمه في مراحل العملية الإنتخابية المختلفة

مقدمة:

العملية الإنتخابية التي جرت في السودان يرجع السبب الأساسي في قيامها كونها إحدى إستحقاقات إتفاقية السلام الشامل الموقعة بتاريخ 9 يناير 2005 والتي انتهت أطول الحروب الاهلية امداً داخل القارة الأفريقية والتي امتدت منذ العام 1955 والى العام 1983.

التعداد السكاني:

وفق للجهاز المركزي للإحصاء فان العدد الكلي لسكان السودان بلغ 93 مليون نسمة وفقاً لنتيجة الإحصاء السكاني للعام 2008 ، وهو احد استحقاقات اتفاقية السلام الشامل فهو مرتبط بتوزيع السلطة والثروة و كذلك بالاستفتاء علي تقريرالمصير لشعب جنوب السودان للبقاء ضمن السودان الموحد وفق نظام الحكم المتفق عليه او الانفصال .

بدأت عملية التعداد السكاني في منتصف شهر ابريل 2007 م وتم تحديد سقف زمني لها علي أن لا تتجاوزه وهي منتصف شهر ابريل من العام 2008 .

في 12 ابريل من العام 2008 اعلنت حكومة جنوب السودان رفضها لنتيجة الإحصاء السكاني والذي كانت نتيجة ان سكان جنوب السودان يمثلون 10% من التعداد الكلي وبعد مفاوضات ومناقشات مطولة إستمرت من 22 ابريل حتي 6 مايو 2008.

مراحل العملية الانتخابية :

الإنتخابات العامة للعام 2010 التي اجريت في السودان في الفترة بين 11 الي 15 ابريل (تم اضافة يومين علي اليوم المحدد لنهاية عملية الإقتراح) لإنتخاب رئيس الجمهورية ورئيس حكومة الجنوب واعضاء المجلس الوطني والمجالس التشريعية لولايات السودان الشمالية ومجلس تشريعي حكومة جنوب السودان وهي إحدى إستحقاقات إتفاقية السلام الشامل .

20 ابريل أعلنت النتيجة النهائية لجميع المستويات الإنتخابية وتم إعلان فوز السيد عمر حسن احمد البشير بمقعد رئاسة الجمهورية بحصوله علي نسبة 64,24% من جملة اصوات الناخبين كما تم الإعلان عن فوز حزب المؤتمر الوطني بالأغلبية البرلمانية التي تمنحه أحقية تشكيل الحكومة الجديدة .

قانون الانتخابات :

في بداية العام 2009 تم تكوين مفوضية مستقلة للانتخابات بمسمى المفوضية القومية للانتخابات، كان ذلك بناءً علي قانون الانتخابات الذي أُجيز من قبل البرلمان السوداني في 8 يوليو 2008 والذي تم وضعه علي اساس النظام الانتخابي المختلط 60 من اعضاء المجلس الوطني والمجالس التشريعية يتم إنتخابهم مباشرةً من الدوائر التي يترشحون بها و15% قوائم حزبية مفتوحة لكل الأحزاب السياسية و25% كوتة للمرأة وتم اشتراط بلوغ العتبة والتي قدرة بـ 4% من جملة اصوات الناخبين للحصول علي مقعد بالنسبة للقوائم الحزبية وقوائم النساء.

دور المجتمع المدني :

لعب المجتمع المدني دور كبيراً في الضغط علي الحكومة لضمان حيادية ونزاهة وشفافية العملية الانتخابية كما لعبت دوراً كبيراً في نشر الوعي بضرورة رفع الوعي الانتخابي .

المجتمع المدني والإعلام :

في يوم 2 مايو تم عقد إجتماع لرؤسا تحرير الصحف اعلنوا التزامهم بمزولة العمل الرقابي المنوط بهم كسلطة رابعة ونقل الحقائق وإعطاء الجميع الفرص المتكافئة في التغطية الإعلامية كما قام المعهد الدولي للديمقراطية (ان- دي- اي) بإنشاء شراكة مع الإذعة القومية لتقديم برامج متخصصة تعني برفع الوعي لدي المواطن ولكن عاني البرنامج من شح التمويل مما اضعف الدور المنوط به فقد تم تنفيذ البرامج بأجهزة تسجيل وإمكانيات مالية ضعيفة وكذلك الإعلام المقروء عاني من نفس المشكلة بالإضافة الي قلة الكادر الصحفي المدرب حيث بلغت نسبة الصحفيين غير المدربين في جنوب السودان خاصة اكثر من 90%.

الزعماء الدينيين:

يلعب الزعماء القبليين دوراً اساسياً في جنوب السودان حيث تأسس مجتمع مدني ذو ولاء وإعتقاد كبير في الزعماء التقليديين حيث انها تلعب دور كلب الحراسة علي عملية بناء الحكم الراشد في جنوب السودان (2007 مرجع) و كذلك في عملية مراقبة سير اتفاق السلام الشامل كما قام مجلس كنائس السودان الجديد بتنسيق وترتيب مؤتمرات قاعدية للسلاطين والزعماء الدينيين في جنوب السودان للاستفادة من سلطتهم في بناء ونشر السلام التقليدي (2007 مرجع) مجلس كنائس السودان الجديد والذي بعرف الان (بمجلس كنائس السودان) اتضح من خلال عمله ان الكنائس و رجال الدين القائمين علي امرها يمكن ان يلعبوا دور قناة خارجية في عملية الدعم و التضامن كرموز للمعارضة منعها من التشطي و توفير الدعم اللوجيستي لها (مرجع 2002 ص138).

منظمات و مؤسسات المجتمع المدني الغير حكومية:

منظمات المجتمع المدني ومؤسسات المجتمع المدني الغير حكومية لها تاريخ طويل في مناهضة الإضهاد و إنتهاكات حقوق الإنسان في السودان (راجع حقوق الانسان اولاً 2006) كما قامت الحكومة بتسجيل المنظمات الغير حكومة في العام 2003 وفق قانون ضوابط تجعلها تزاوّل نشاطها بصورة تمنع من تسببها في إحراج الحكومة (رجع حقوق الانسان اولاً 2006) كما ظلت أوضاع حقوق الإنسان والحريات محل إنتقاد الكثير من منظمات المجتمع المدني ، كما ان اعداد المنظمات في نمو كبير خاصة بعد التوقيع علي إتفاقية السلام الشامل ففي العام 2002 كان هنالك ما يزيد عن الـ 89 من منظمات ومؤسسات المجتمع المدني الغير حكومية تعمل في مجال فض النزاعات وبناء السلام ووفقاً لإحصائيات مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (او- سي اتش - اي) فإن هنالك اكثر من 1,847 منظمة دولية و 427 منظمة وطنية غير حكومية يعملون معاً في مجال التعليم المدني وبناء الحكم الديمقراطي بالإضافة الي دورها ومسؤولياتها المدنية لعبت دوراً في حشد الدعم لقبول نتائج الإستفتاء التي اعلن عنها في العام 2008.

الدور الذي لعبته المسار خلال مراحل العملية الانتخابية المختلفة

الاهداف الرئيسية من كتابة هذا التقرير يمكن تلخيصها في الاتي :

1. يعكس الخطوات والتحضيرات التي تلت العملية الانتخابية.
2. يعكس الدور الذي لعبت المسار خلال مراحل العملية الانتخابية المختلفة.
3. عرض الملاحظات وتقديم التوصيات التي يمكن الاستفادة منها مستقبلاً.

إتفاقية السلام الشامل :

لعبت المسار دوراً مهماً في عملية بناء السلام وفض النزاعات بين الرحل في غرب وجنوب السودان ، كما قامت بالمساهمة في تقديم العديد من الخدمات لخفيف الصراع الذي يمكن ان يحدث جراء الشح الذي تعاني منه مناطقهم ، مثال ذلك توفير خزانات المياه في (الصواني) وهي اماكن يتوقف فيها الرحل قليلاً للراحة و قضاء بعض الأغراض لتخفيف الإحتكاك ايضاً ، كما قامت المسار بتنظيم العديد من الورش حول الدور الإيجابي الذي يمكن ان يلعبه الرحل في عملية التنمية والسلام المستدامين ، بالإضافة الي برامج إذاعية تثقيفية حول مراحل العملية الانتخابية.

الإحصاء السكاني:

في الإحصاءات السكانية السابقة التي جرت خلال الأعوام 1956، 1973، 1983، 1993 لم يكن الرحل من ضمان شرائح المجتمع التي تحمل تصنيفاً بعينه يمكن علي أساسه التعامل معهم ضمن عملية الإحصاء السكاني غياب هذه المعلومات الأساسية حول تعداد الرحل وإنتشارهم تسبب في إنعدام السلع والخدمات المقدمة لهذا القطاع الكبير من الشعب السوداني وفي ذات الصدد نظمت المسار إجتماعاً مع العديد من القيادات المحلية والإدارة الأهلية في مدينة الجنيبة توصلوا منه الي اجتماع اخر مع مكتب الإحصاء السكاني بالمدينة ونتج عنه اعادة النظر في طريقة تعامل مكتب الإحصاء مع الرحل بإحصائهم في مناطقهم بدلاً من إسقاطهم و بعد ثلاثة اشهر من العمل الميداني كانت النتيجة التي خلصوا اليها الي ان تعداد الرحل هو 1400,000 كما تم تقدير العدد الاجمالي للرحل وفقاً للإحصاءات السكانية السابقة ب 250,000(2002)

هذه التباينات الواسعة في تعداد الرحل كانت مبررات مكتب الاحصاء لها هي:

1. الرحل منتشرين في نطاق واسع ومناطق يصعب احياناً الوصول اليها .

2. الاعتما في تقدير اعدادهم علي سجلات ضرائب الثروة الحيوانية و التي في الغالب ليست دقيقة.

كلتا المنهجيتان اللتين تم الاعتماد عليهما في عملية تقدير اعداد الرحل تم التاكيد علي انها لم تكن صائبة في صياغ اجتماع المنظمة مع الادارات الاهلية و القيادات المحلية تم التاكيد علي انه يجب علي الدولة ان تولي اهتماماً اكبر بقطاع الرحل الذي يلعب دوراً مهماً في تنمية اقتصاد الدولة السودانية وتضمين الرحل في سجلات الاحصاء السكاني بناءً علي بيانات اقرب الي الواقع وتاسيس هيئة حاكمة تعني بشئون الرحل .

مراحل العملية الإنتخابية:

لعبت المسار دوراً مهماً قبل واثناء وبعد العملية الانتخابية تمثلت في الاجتماع مع مفوضية الانتخابات والاحزاب السياسية و تمت مناقشتهم حول ضرورة توفير الصندوق المتنقل ليساعد في تسهيل وتمكين مشاركة ال رحل في عملية الاقتراع كما تمت مناقشة ايضاً ضرورة تخصيص دوائر للرحل ايضاً تم اقتراح ضرورة تضمين قضايا وهموم الرحل ضمن برامج الاحزاب الانتخابية ، كما شاركت المسار في العديد من برامج التعليم المدني للاطفال وبرامج رفع الوعي وسط مجتمعات الرحل عموماً بتمويل من المنظمة الدولية للهجرة (أي .او.ام) و كان العدد المستهدف تقديراً ب (100,000 من الجنسين من مختلف شرائح المجتمع معلمين وادارين وشباب ...الخ) كما لعبت المسار دوراً كبيراً في عملية تسجيل الناخبين خاصة في مناطق الرحل وقامت بعملية المراقبة الملاحظة لجميع مراحل العملية الانتخابية وبمساعدة من مركز كارتر استطاعت تدريب 30 مدرب حول مراحل الاقتراع ليقومو بتدريب 600 مراقب محلي تم نشرهم لاحقاً في اكثر من 21 موقع في ولايات دارفور الثلاثة و كذلك نشرهم في مناطق المعمل المختلف ، لعب مركز كارتر دوراً كبيراً في مساعدة المسار بالقيام بدورها في مراقبة مراحل الاقتراع والفرز للعملية الانتخابية التي جرت في السودان.

الجدول ادناه توضح عدد المراقبين الذين تم تدريبهم والمواقع التي تم نشرهم فيها :

جنوب دارفور :

المنطقة	عدد المراقبين	عدد المدربين
نيالا	50	
عد الفرسان	25	
كاس	20	
تلس	20	
نتيجة	20	
عديلة	20	
الضعين	25	
ربرام	25	
رهيد البردي		

غرب دارفور :

المنطقة	عدد المراقبين	عدد المدربين
الجنينة	50	
كلبس	25	
هابيلة	25	
ز النجي	30	
وادي صالح	25	
ام دخن	15	
كرينك	30	

شمال دارفور :

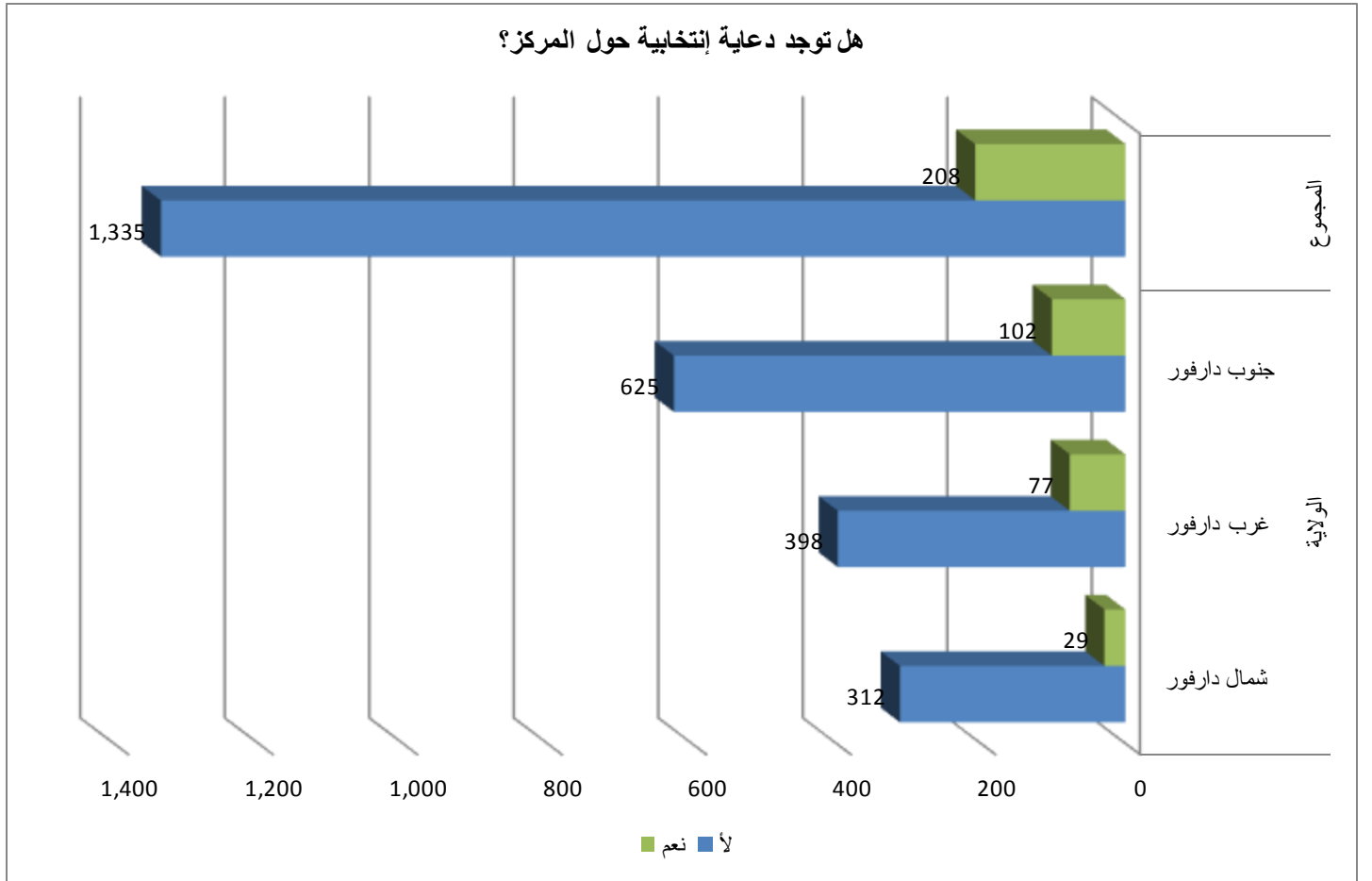
المنطقة	عدد المراقبين	عدد المدربين
الفاشر	50	3
كتم	30	2
الكوما	1	1
ام كدادة	30	10

هل توجد دعاية إنتخابية حول المركز؟	نعم	لا	لا توجد إجابة
	208	1,335	3
	13.5%	86.4%	0.2%

11	88	1,447	هل عرض الصندوق خاليا قبل بدء الإقتراع؟
0.7%	5.7%	93.6%	
7	19	1,520	هل شارك المراقبون و الوكلاء في قفل الصندوق؟
0.5%	1.2%	98.3%	هل قائمة الناخبين متاحة لجميع المعنيين؟
5	46	1,495	
0.3%	3.0%	96.7%	هل بدء الإقتراع في الوقت المحدد؟
6	203	1,337	
0.4%	13.1%	86.5%	هل يتم التحقق من شخصية الناخب قبل تسجيله؟
13	106	1,427	
0.8%	6.9%	92.3%	هل يعلن اسم الناخب على الملأ ليتعرف عليه الجميع؟
5	409	1,132	هل يتم التأكد من عدم وجود حبر سابق في يد الناخب؟
0.3%	26.5%	73.2%	
9	40	1,497	هل يتم يوميا التأكد يوميا من أن الحبر هو الحبر الأصلي؟
0.6%	2.6%	96.8%	هل يوضع الحبر على يد كل ناخب؟
6	44	1,496	
0.4%	2.8%	96.8%	هل يتم ختم و توقيع بطاقات الإقتراع في كل مرة؟
8	16	1,522	هل صناديق الإقتراع تحت بصر الجميع دائما؟
0.5%	1.0%	98.4%	
7	18	1,521	هل طاقم الإقتراع محايد؟
0.5%	1.2%	98.4%	
5	64	1,477	هل في داخل المركز من لا يعلق بطاقة هويته؟
0.3%	4.1%	95.5%	
8	222	1,316	هل هناك وجود لأفراد اللأمن في داخل المركز؟
0.5%	14.4%	85.1%	
5	878	663	هل تمر عملية عملية التصويت بالطريقة السليمة؟
0.3%	56.8%	42.9%	هل هناك مخالفات من الناخبين؟
8	498	1,040	هل هناك مخالفات من الموظفين؟
0.5%	32.2%	67.3%	
15	116	1,415	هل كانت العملية حيادية و شفافة؟
1.0%	7.5%	91.5%	
35	1,310	201	
2.3%	84.7%	13.0%	
75	1,328	143	
4.9%	85.9%	9.2%	
73	56	1,417	
4.7%	3.6%	91.7%	

هل توجد دعاية إنتخابية حول المركز؟

المجموع	الولاية			
	جنوب دارفور	غرب دارفور	شمال دارفور	
1,335	625	398	312	لا
86.5%	86.0%	83.8%	91.5%	
208	102	77	29	نعم
13.5%	14.0%	16.2%	8.5%	
1,543	727	475	341	المجموع
100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	ع

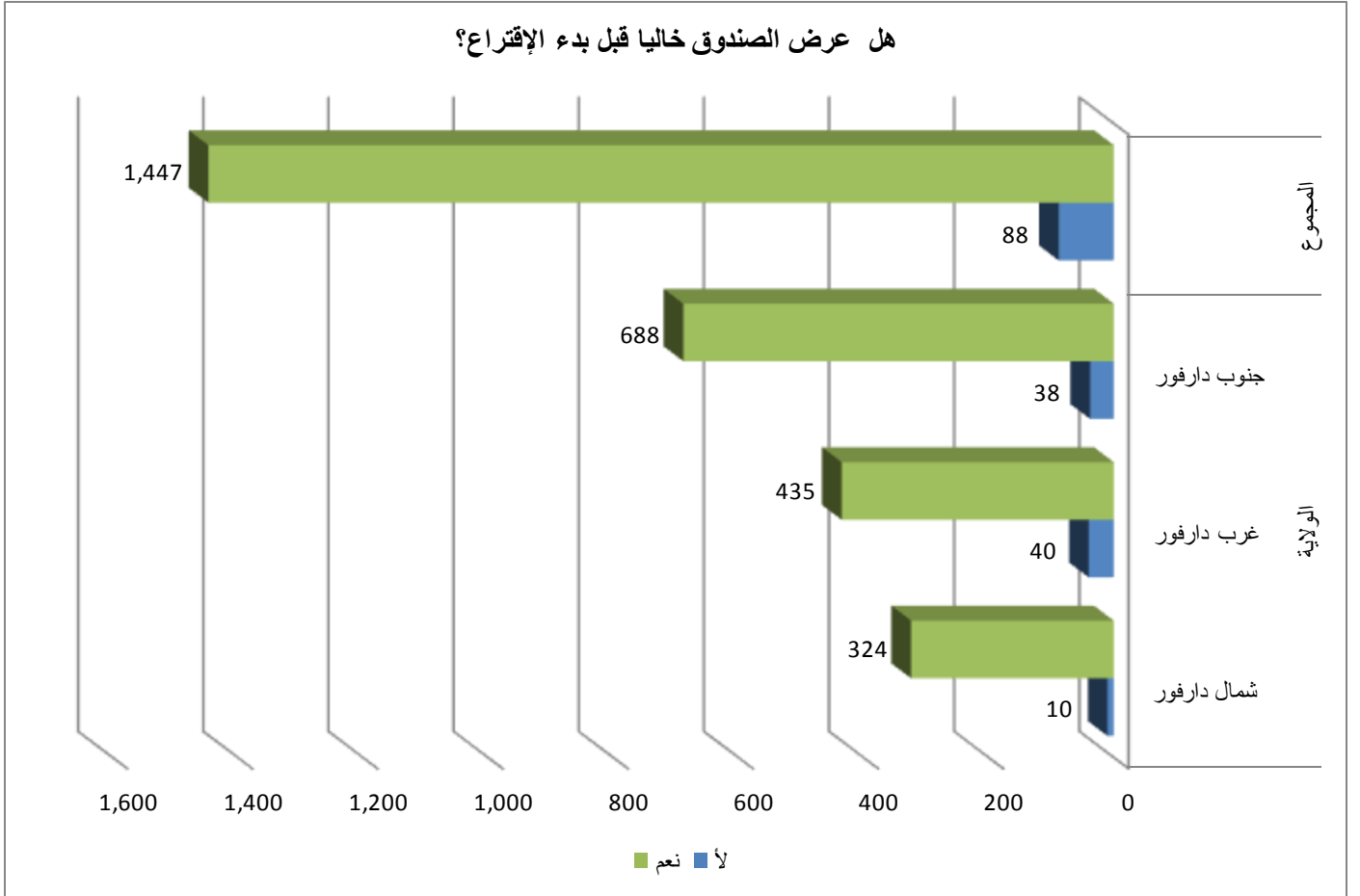


هل عرض الصندوق خاليا قبل بدء الإقتراع؟

المجموع	الولاية
---------	---------

النتيجة:

	جنوب دارفور	غرب دارفور	شمال دارفور	
لا	38	40	10	
	5.2%	8.4%	3.0%	
نعم	688	435	324	
	94.8%	91.6%	97.0%	
المجموع	726	475	334	
ع	100.0%	100.0%	100.0%	

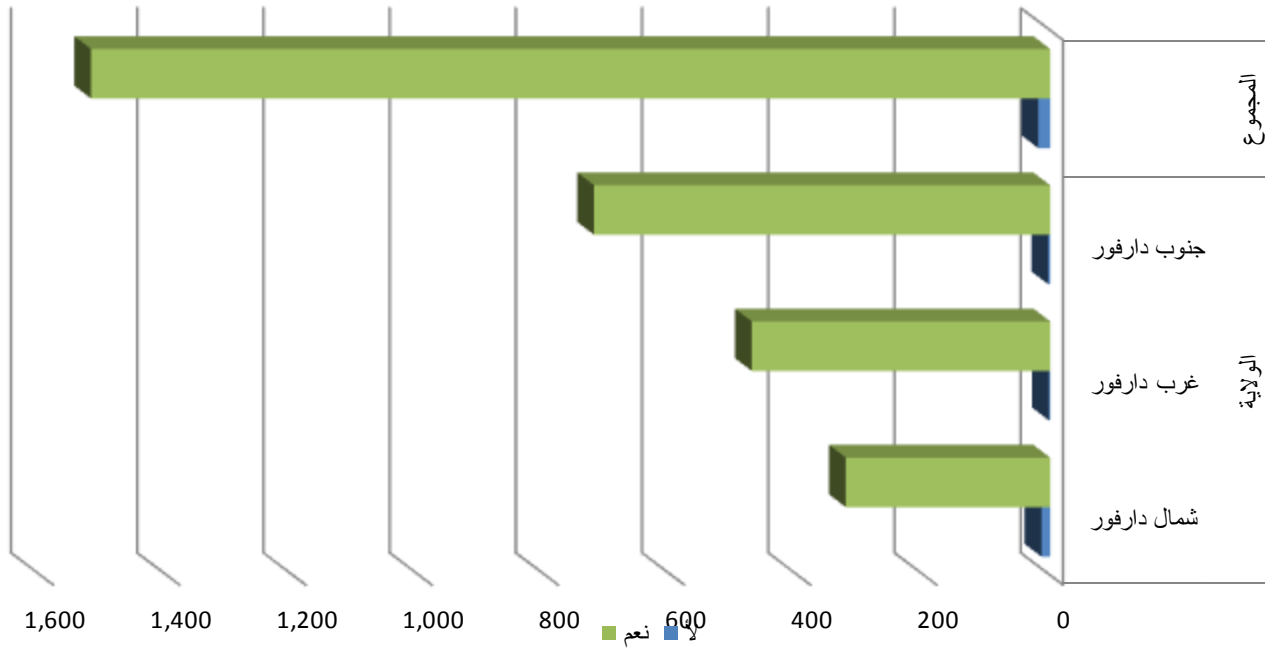


هل شارك المراقبون و الوكلاء في قفل الصندوق؟

المجموع	الولاية
---------	---------

	جنوب دارفور	غرب دارفور	شمال دارفور	
لا	3	2	14	
	0.4%	0.4%	4.1%	
نعم	723	473	324	
	98.8%	99.6%	95.9%	
المجموع	726	475	338	
ع	100.0%	100.0%	100.0%	

هل شارك المراقبون و الوكلاء في قفل الصندوق؟

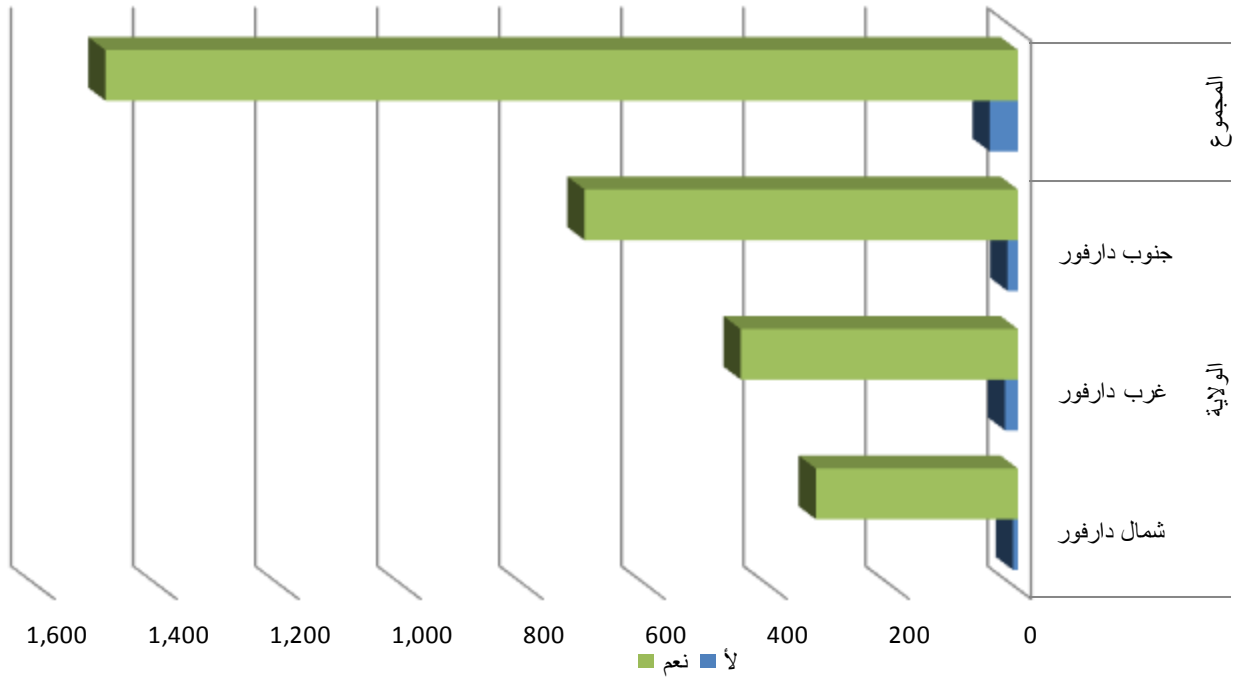


هل قائمة الناخبين متاحة لجميع المعنيين؟

المجموع	الولاية
---------	---------

	جنوب دارفور	غرب دارفور	شمال دارفور	
لا	17	21	8	46
	2.3%	4.4%	2.4%	3.0%
نعم	710	454	331	1,495
	97.7%	95.6%	97.6%	97.0%
المجموع	727	475	339	1,541
ع	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%

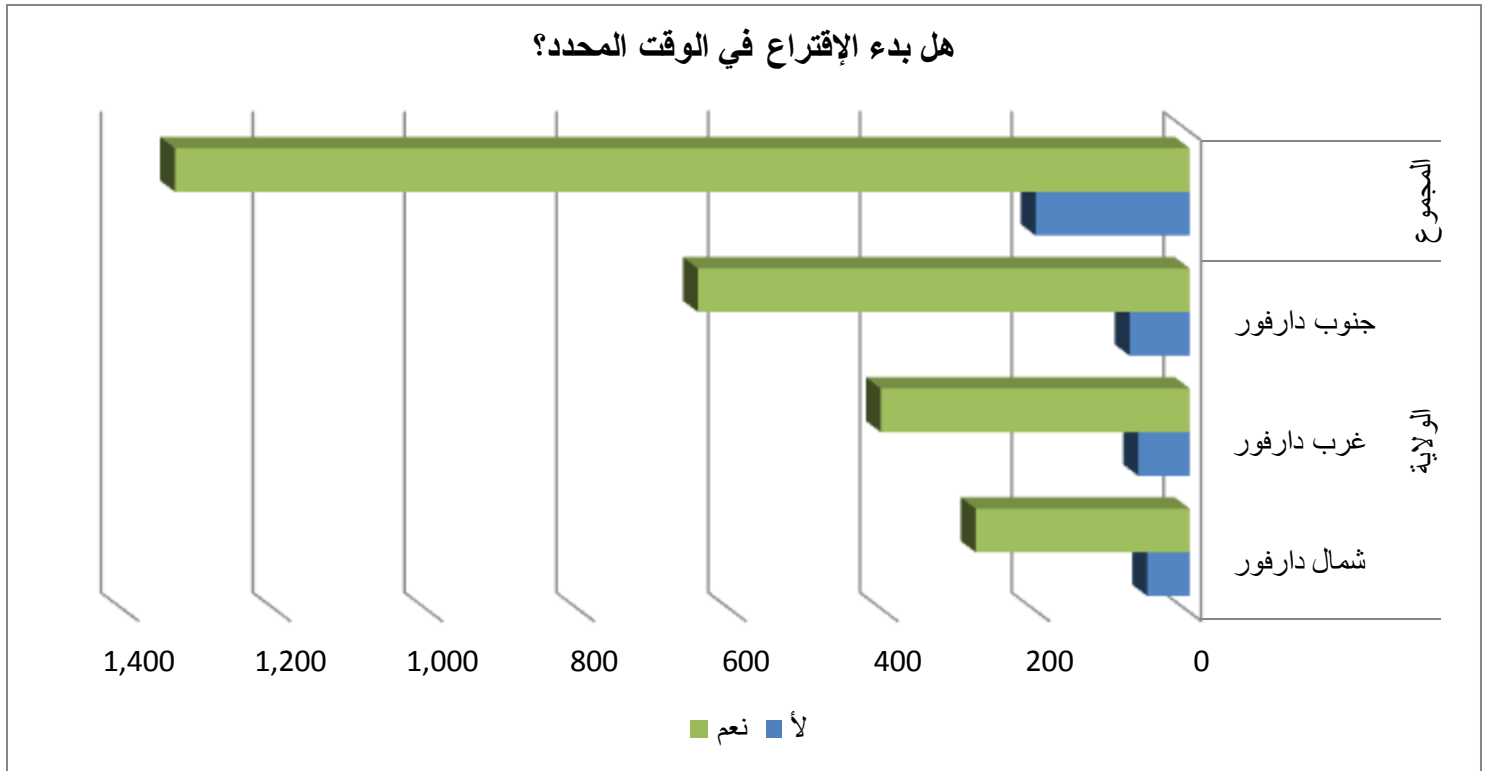
هل قائمة الناخبين متاحة لجميع المعنيين؟



هل بدء الإقتراع في الوقت المحدد؟

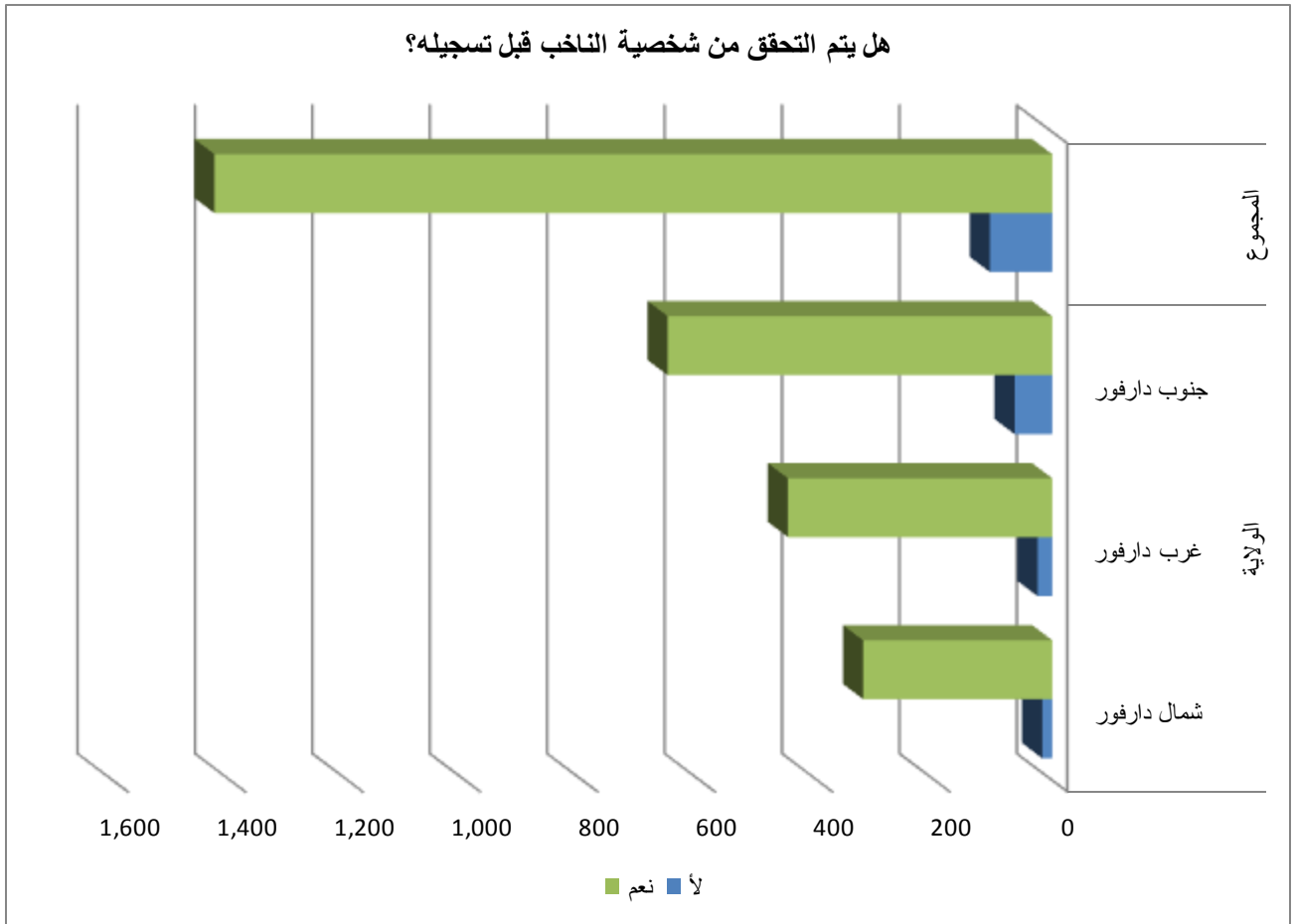
المجموع	الولاية
---------	---------

	جنوب دارفور	غرب دارفور	شمال دارفور	
لا	79	68	56	203 13.2%
نعم	648	407	282	1,337 86.8%
المجموع	727	475	338	1,540
ع	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%



هل يتم التحقق من شخصية الناخب قبل تسجيله؟

المجموع	الولاية			
	جنوب دارفور	غرب دارفور	شمال دارفور	
106	64	25	17	لا
6.9%	8.9%	5.3%	5.0%	
1,427	655	450	322	نعم
93.1%	91.1%	94.7%	95.0%	
1,533	719	475	339	المجموع
100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	ع

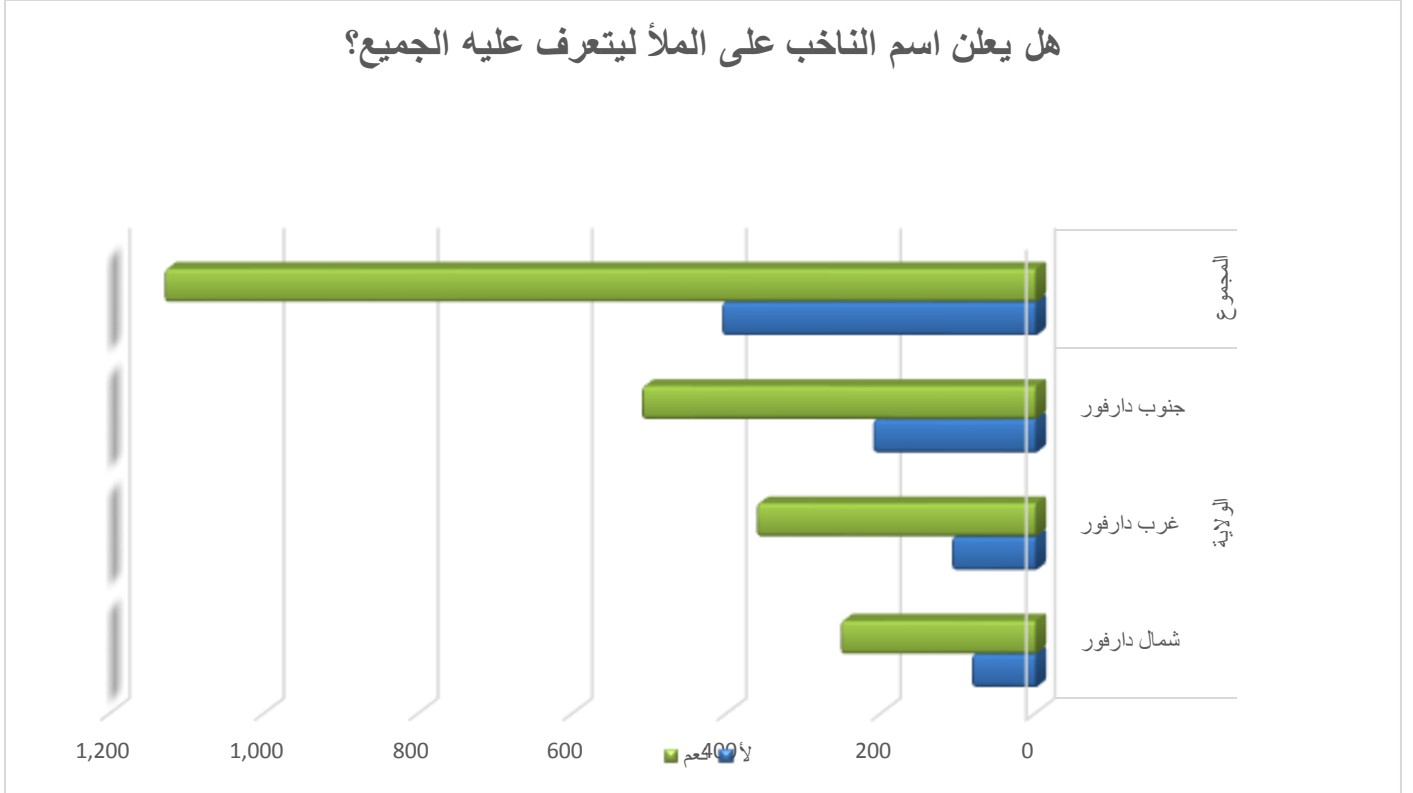


هل يعلن اسم الناخب على الملأ ليتعرف عليه الجميع؟

المجموع	الولاية
---------	---------

	جنوب دارفور	غرب دارفور	شمال دارفور	
لا	213	111	85	409
	29.3%	23.4%	25.0%	26.5%
نعم	513	364	255	1,132
	70.7%	76.6%	75.0%	73.5%
المجموع	726	475	340	1,541
ع	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%

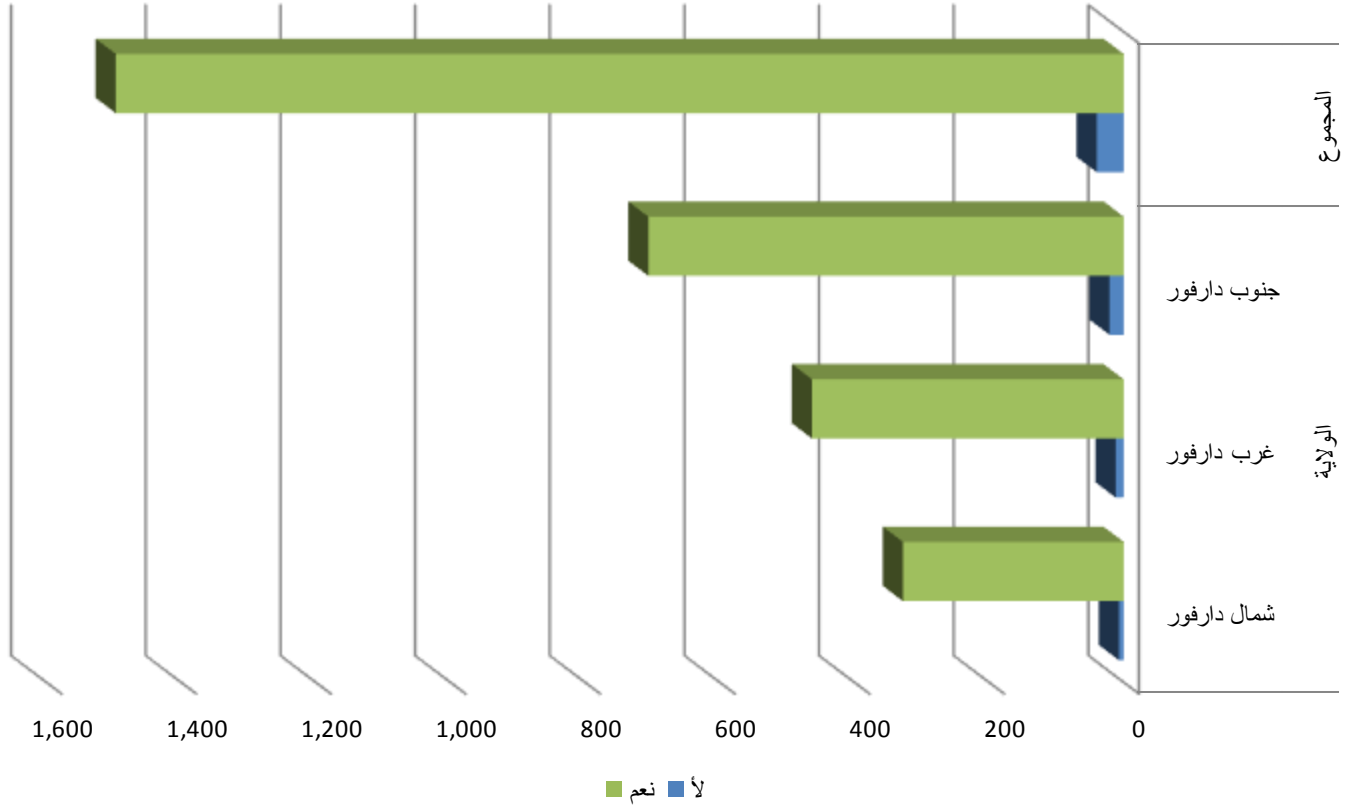
هل يعلن اسم الناخب على الملأ ليتعرف عليه الجميع؟



هل يتم التأكد من عدم وجود حبر سابق في يد الناخب؟

المجموع	الولاية			
	جنوب دارفور	غرب دارفور	شمال دارفور	
40	21	12	7	لا
2.6%	2.9%	2.5%	2.1%	
1,497	706	463	328	نعم
97.4%	97.1%	97.5%	97.9%	
1,537	727	475	335	المجموع
100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	ع

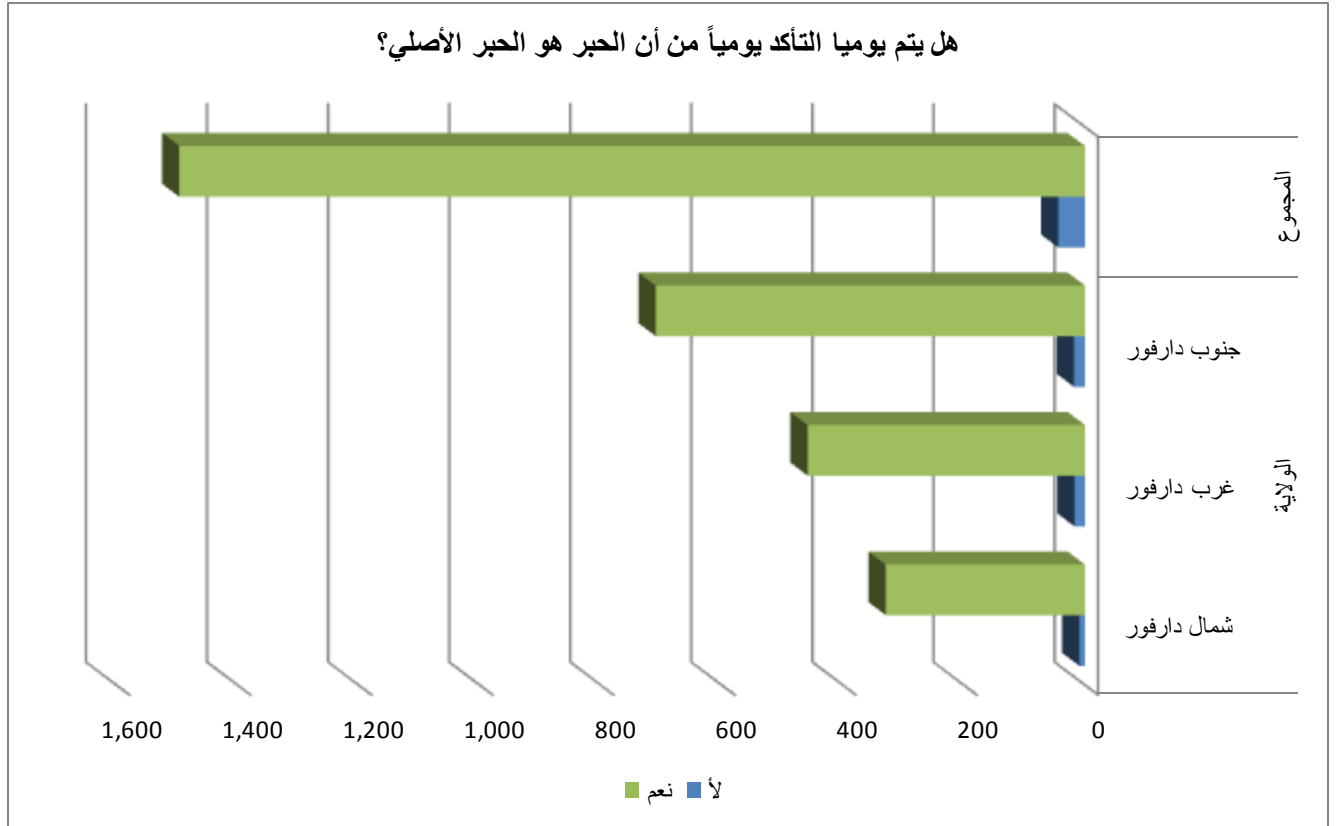
هل يتم التأكد من عدم وجود حبر سابق في يد الناخب؟



هل يتم يوميا التأكد يوميا من أن الحبر هو الحبر الأصلي؟

المجموع	الولاية
---------	---------

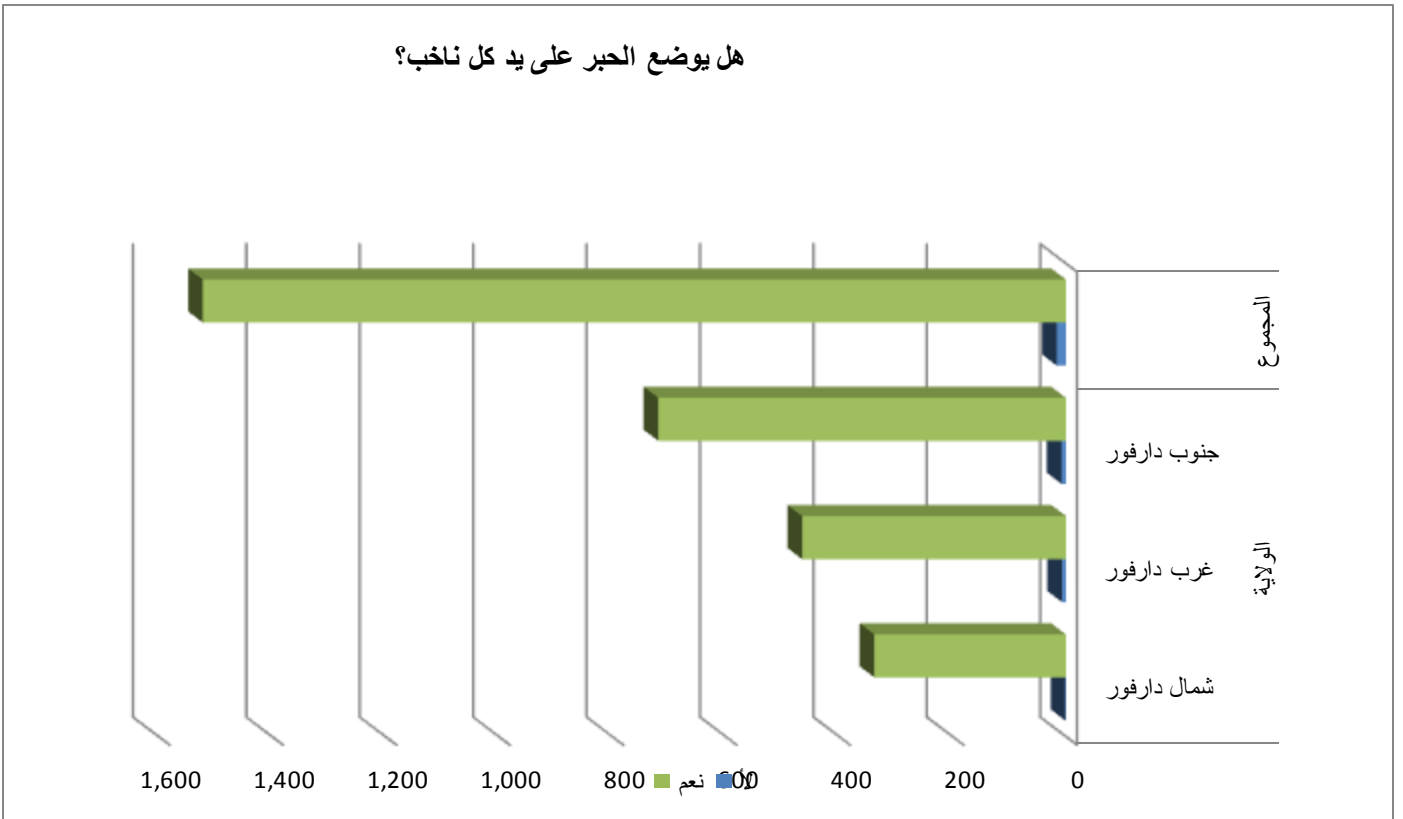
	جنوب دارفور	غرب دارفور	شمال دارفور	
لا	18	17	9	44
	2.5%	3.6%	2.7%	2.9%
نعم	709	458	329	1,496
	97.5%	96.4%	97.3%	97.1%
المجموع	727	475	338	1,540
ع	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%



هل يوضع الحبر على يد كل ناخب؟

المجموع	الولاية			
	جنوب دارفور	غرب دارفور	شمال دارفور	
16	8	7	1	لا
1.0%	1.1%	1.5%	0.3%	
1,522	719	465	338	نعم
99.0%	98.9%	98.5%	99.7%	
1,538	727	472	339	المجموع
100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	ع

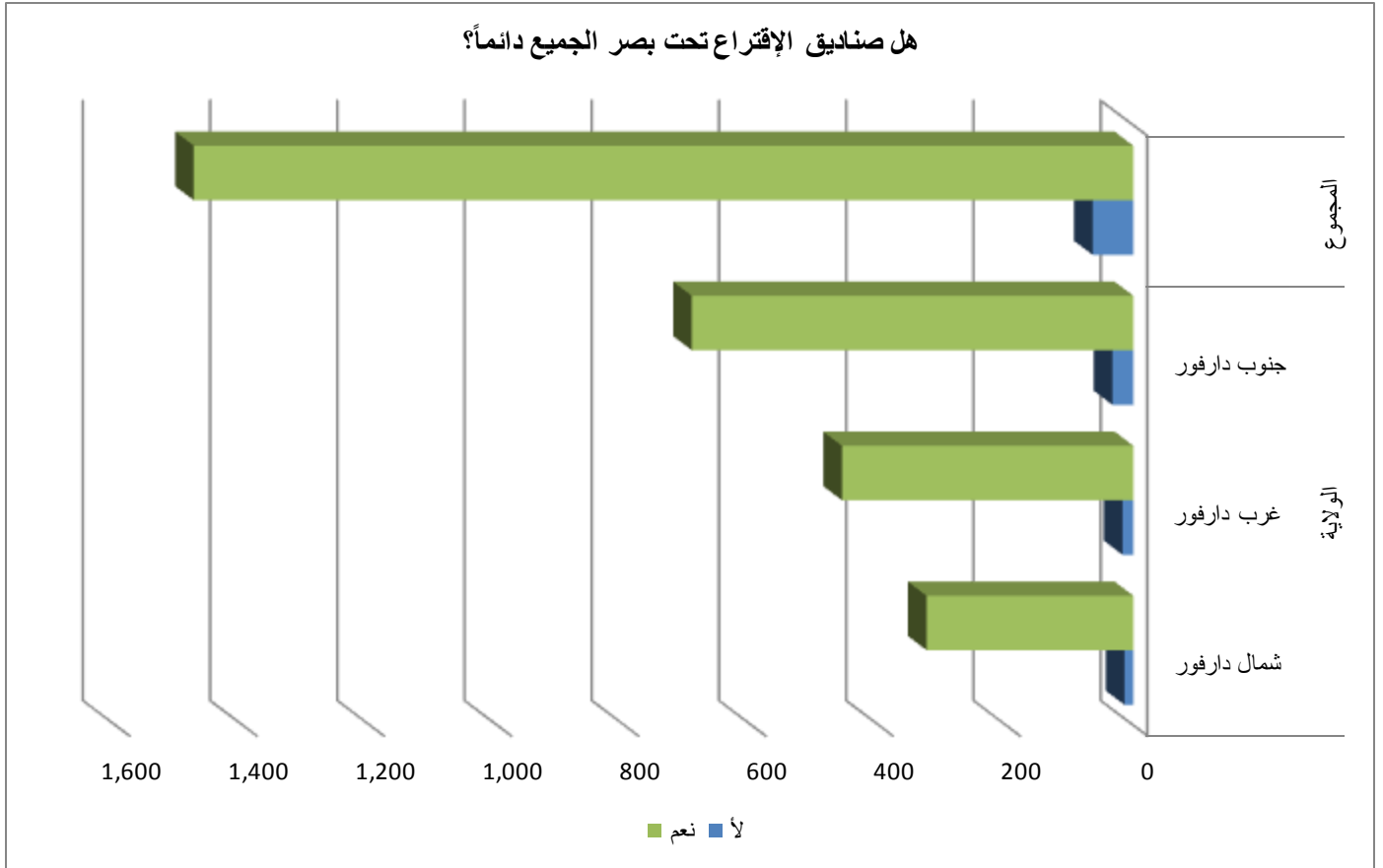
هل يوضع الحبر على يد كل ناخب؟



هل يتم ختم و توقيع بطاقات الاقتراع في كل مرة؟

المجموع	الولاية
---------	---------

	جنوب دارفور	غرب دارفور	شمال دارفور	
لا	7	8	3	
	1.2%	1.0%	0.9%	
نعم	718	467	336	
	98.8%	98.3%	99.1%	
المجموع	725	475	339	
ع	100.0%	100.0%	100.0%	



من نتائج تحليل استمارات المراقبين الواردة في الجداول اعلاه يمكن ان نقول :

1. لعملية الانتخابية كانت تسير بشكل سلس ويسير.
2. العملية الانتخابية صحيحة ومحيدة.
3. موظفي الاقتراع كانوا محايدين.
4. عملية انتخابية نزيهة.

-شفافية في جميع مراحل الاقتراع حيث تم تمكين الجميع من رؤية الصناديق خالية قبل عملية التصويت كما تم قفلها بارقام متسلسلة و كذلك مشاركة الجميع في مراحل العد والفرز و اعلان النتيجة.

الخلاصة:

لعبت المسار دوراً مهماً في بناء الديمقراطية في السودان والتي تعتبرها واحدة من الوسائل الناجعة التي يمكن ان تمكن الرحل من الحصول علي حقوقهم بشكل كامل .
بدأت المسار مشاركتها المبكرة في مراحل العملية الانتخابية بدءاً بالاحصاء السكاني الذي استطاعت ان تسجل اعلي رقم لتعداد الرحل طيلة السنوات الماضية .
اقامت المسار العديد من الورش والمنتديات التثقيفية لرفع الوعي وسط مجتمعات الرحل حول الانتخابات و الديمقراطية.

بمساعدة من مركز كارتر استطاعت المسار تدريب اكثر من 30 مدرب في الخرطوم لتدريب اكثر من 600 مراقب محلي في مناطقهم المختلفة في دارفور ليتم نشرهم فيما بعد في ولايات دارفور الثلاثة في اكثر من 21 موقع لمراقبة سير مراحل الاقتراع.

تم تصميم استمارت مراقبي الانتخابات المحليين التابعة لمنظمة المسار وفقاً للمعايير الدولية للانتخابات (انظر ملحق 1) .

قامت المسار بالمشاركة في توزيع هذه الاستمارة المطابقة للمعايير الدولية ونشرها في ولايات دارفور الثلاثة.

الدروس المستفادة من العملية الانتخابية:

1. انتشار الثقافة الانتخابية التي غابت منذ وقت طويل حيث هنالك جيل من الشباب لم يشهد او يشارك في عملية انتخابية (تسجيل ، تصويت ...الخ).
2. انشاء مفوضية وطنية تمتلك امكانيات بشرية يمكن ان تلعب دوراً مهماً في استدامة ثقافة الانتخابات والديمقراطية.
3. سير الانتخابات بشكل سلس و عدم وقوع احداث عنف وتخريب علي عكس ما توقع العالم اثبتت بان الشعب السوداني ليس ارهابياً.

4. كل العالم والمواطنين السودانيين توقعو حدوث اعمال شغب واحداث عنف خلال مراحل العملية الانتخابية المختلفة ولكن علي عكس التوقعات سارت بشكل سلس وبمشاركة واسعة من النازحين.
5. اغلبية منظمات المجتمع المدني الغير حكومية اقامت العديدي من الورش التثقيية حول الديمقراطية والعملية الانتخابية ، كما شاركت ايضاً في عملية التثقيف الانتخابي.
6. يمكن القول بأن الانتخابات التي اجريت في العام 2010م شكلت نقطة كبيرة نحو التحول الديمقراطي في السودان.

الجانب السلبي:

1. جدول عملية الاقتراع لم يسير بشكل جيد كما في عملية التحضير وذلك بسبب الاخطاء والعقبات اللوجستية التي صاحبت عملية الاقتراع.
2. قانون الانتخابات الذي الزام بالصندوق الثابت حرم اغلبية الرحل من المشاركة في عملية الاقتراع.
3. تسبب الخلط الذي حدث في كشوفات اسماء الناخبين الذي سجلوا في مركز و عند التصويت وجدوها في مركز اخري في حدوث لبس وحرمان العديد من المشاركة في التصويت.
4. اغلبية الاحزاب السياسية لم تكن مدركة ومستعدة وموافقة علي العملية الانتخابية مما تسبب في عدم مشاركتها.

التوصيات:

1. يجب ان تكون هنالك دوائر مخصصة للرحل.
2. يجب اعتماد الصندوق المتحرك فالرحل يسجلون في الصيف في مكان و لا يتواجدون فيه في الخريف فطبقاً لمعدلات المياه والمراعي تكون حركتهم .
3. يحتاج الرحل الي مزيد من برامج رفع الوعي باهمية الوسائل السلمية والديمقراطية للتعبير عن الراي وانتزاع الحقوق و الانتخابات واحدة منها.
4. يجب علي المفوضية القومية للانتخابات وضع جدول عملها وخططها بشكل مبكر يسمع من تكرار حدوث الاخطاء التي وقعت مستقبلاً ، بالاضافة الي اشراك الشرائح المجتمعية في وضع برامجها وخاصةً الرحل.
5. تدريب الكوادر الوطنية علي مراحل العملية الانتخابية المختلفة بشكل جيد لتفادي الوقوع في الاخطاء التي تسبب بعض موظفي المفوضية في حدوثها.